العدد الأول

سلسلة

ألفاظ تخالف العقيدة

من أنشطة :

شباب الأمة

الإطار الطلابي لجيش الأمة السلفي

في بيت المقدس



مؤسسة الراية للإنتاج الإعلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة ألفاظ تخالف العقيدة

العدد(1)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، محمد بن عبد الله النبيِّ الأمين (ﷺ)، أما بعد :

قال تعالى :(**ما يلفظ من قولٍ إلا لديه رقيبٌ عتيد**) ق : 18.

وقال رسول الله (ﷺ): (**إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة**) حديث صحيح، رواه ابن ماجه وابن حبان .

فما أعظم خطر اللسان بل وهل يُكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم ، كما جاء في الحديث عندما سأل معاذ بن جبل (رضي الله عنه) رسولَ الله (ﷺ): **يا نبي الله! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال (ثكلتك أمك يا معاذ! هل يكب الناس على وجوههم في النار، إلا حصائد ألسنتهم؟)** حديث صحيح، رواه أحمد وابن ماجه.

فقد كان أبو بكر (رضي الله عنه) يقول عن لسانه : هذا الذي أوردني الموارد ، قال الحسن: ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه. لذا رأينا أن نُمحض النصح لإخواننا بموعظة بليغةٍ وجيزةٍ فيما شاع بين الناس من عثرات الكلام وفلتات اللسان ليتطهر منها أهل الإيمان سائلين الله الإعانة والتوفيق ؛ ولكن قبل أن نشرع في الحديث كان لابد من توضيح بعض المصطلحات في علم العقيدة وتبيين أحكامها بشكل بسيط ويسهل فهمه ، وهي كما يلي :

- **الشرك أو الكفر الأكبر** : هو عمل أو قول أو اعتقاد إذا قام به صاحبه خرج به من الملة فصار كافراً مرتداً .
- **الشرك أو الكفر الأصغر**: هو عمل أو قول شركي أو كفري إذا قام به صاحبه لم يخرج به من الملة ، ولكن هذا العمل أو القول يُعد أكبر من الكبائر ويجب التوبة منه قال تعالى: (إنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أنْ يُشْرَكَ به ويَغفِرُ مَا دُونَ ذَلك لِمَنْ يَشَاء) النساء : 48.

العدد	اللفظ المخالف للعقيدة	الحكم الشرعي للفظ	التوضيح والبيان
1	**سبّ الذات الإلهية سبّ رسول الله سبّ الدِّين**	كفر أكبر مخرج من الملة	قال اسحاق بن راهويه: أجمع المسلمون أن من سبَّ الله عزّ وجل أو من سبَّ رسول الله (ﷺ) أو سبَّ الدين فقد كفر ولو أقر بما أنزله الله عز وجل.
2	**مدد يا نبي مدد يا حسين مدد يا بدوي**	كفر أكبر مخرج من الملة	لأن المدد هو طلب العطاء والعون وهو دعاء والدعاء عبادة لا تجوز إلا لله وهى تناقض التوحيد ، قال تعالى: (**ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون**) المؤمنون : 117 وقال تعالى: (**إيَّاك نعبد وإيّاك نستعين**) الفاتحة : 5.

3	**يا ساتر يا رب**	خطأ شائع في اللفظ قد يصل إلى الكفر	الساتر في اللغة هو الحاجز الذي يحجز ما وراءه وليس من أسماء الله الحسني الساتر إنما الله تعالى ستير ، قال رسول الله (ﷺ) :**(إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر)** حديث صحيح ، صححه الألباني. فالدعاء باسم الساتر هو دعاء لغير الله عزو جل .
4	**توكلت على الله وعليك**	شرك أصغر	: قال تعالى: **(فلا تجعلوا لله أندادًا وأنتم تعلمون)** البقرة :22 هذا شرك غير الله مع الله فيما هو من خصائص الله ، فحرف الواو يدل علي المساواة مع الله وأصل التوكل عمل بالقلب.
5	**ما شاء الله وشئت**	شرك أصغر	جاء رجل لرسول الله (ﷺ) فقال: **ما شاء الله وشئت** فقال رسول الله (ﷺ): **أجعلتني والله عدلا بل ما شاء الله وحده** . حديث صحيح ،رواه أحمد والبيهقي
6	**متخليناش نكفر ، متخلنيش أطلع من ديني**	كلمة خطرها عظيم قد تصل بصاحبها للكفر	وكأنَّ صاحبها يمنُّ على الله بإسلامه ، قال تعالى : **(يمنُّون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين)** الحجرات : 17.
7	**لا حول لله**	كفر أكبر إذا اعتقد القائل مضمون هذه الكلمة	لأن هذه العبارة تنفي أن يكون لله عز وجل أي حول (حاشاه سبحانه وتعالى) ، أما العبارة الصحيحة هي : **(لا حول ولا قوة إلا بالله)**
8	**وحياتي ، وبذمتك وحياة النبي ، وحياة عيالي وشرفي ، بالأمانة**	شرك أصغر	الحلف لا يكون إلا بالله ، فعن ابن عمر أن رجلاً سأله عن الرجل يحلف بالكعبة قال : **احلفْ بربِّ الكعبةِ فإن عمرَ كان يحلفُ بأبيه فقال له النبيُّ** (ﷺ): **(لا تحلفْ بأبيك فإنه من حلَف بغيرِ اللهِ فقد أشرك)** حديث صحيح ، رواه أحمد **وكفارة الحلف بغير الله قول : (لا إله إلا الله)** رواه البخاري ومسلم.
9	**امسك الخشب خمسة في عينك خمسة وخميسة**	شرك أصغر	فإن كان يعتقد ان الخشب أو اليد(خمسة وخميسة) في ذاتها تدفع الضر من دون الله فهذا **شرك أكبر** وإن كان يعتقد أنها سبب والله هو الذي ينفع ويضر فهذا **شرك اصغر** فاحذروا أيها المسلمون.
10	**ربنا افتكره**	عبارة كفرية	هذه كلمة كفرية لأن قائلها وصف ربنا عز وجل بالنسيان وهى صفة نقص وهذا لا يجوز على الله كالنوم والتعب والفقر وفيها تكذيب لقوله تعالى :**(وما كان ربكَ نسياً)** مريم : 64

11	**الاستهزاء بالله أو الرسول أو الجنة والنار أو الثواب والعقاب أو أي شيء من الدين...... .**	كفر أكبر مخرج من الملة	كالاستهزاء بالزي الشرعي سواءً كان للرجل أو المرأة ، أو الاستهزاء بالسواك أو اللحية.... (لأنها من الدين أو سنة من السنن) ، فمن يفعل ذلك فقد **كفر** بعد إيمانه، قال تعالى: **(قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۞ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم ...)** التوبة : 65،66 . أما الاستهزاء بلحية شخص ما قاصداً بذلك السخرية من الشخص لا السخرية من اللحية بحد ذاتها أو الدين ؛ ففي ذلك فسق وعصيان وهذا من الكبائر .

ترقبوا العدد القادم

بإذن الله

لا تنسونا من صالح دعائكم

مؤسسة الراية للإنتاج الإعلامي



إخوانكم في الإطار الطلابي

شباب الأمة



أخي المُسْلم ؛

هذه الورقة تحتوي على علمٍ نافع ، احرص علي المحافظة عليها ونشرها بين المسلمين.



مؤسسة الراية للإنتاج الإعلامي